

كتيب غير دورى يصدر مؤقتا عن استخدام الإنترنت والنظم الآلية فى المكتبات ومراكز المعلومات والتطورات التكنولوجية والمستقبلية

ISSN : 1110-7464

المجلد الخامس - العدد الخامس والسادس - مايو ويونيه ٢٠٠٤

5&6

الأفتتاحية

مركز معلومات قومى لتطوير مصر

د. رؤوف هلال

أوراق العدد

٦,٥

ملف العدد

IPIS.COM

إيبس . كوم

ص. ب ٦٤٧ الأورمان

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ف : ٣٨٣٢٨٣٦

ت : ٥٨٣٩٦٦٨

موبايل : ٠١٠ ١٨١٦٦٥٦

E-mail:

IPIS COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

raouf@ipisegypt.com

May - June 2004

تابع معنا

أحدث التطبيقات التكنولوجية فى المكتبات ومراكز المعلومات

مكتبات. نت

نشرة غير دورية تصدر موقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

توزيع

إيبيس.كوم

القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠

قائمة المحتويات

الافتتـاحـيـة:

مـركـز معلومـات قـومـي لتطويـر مـصـر

د. رؤوف هـلال

ذات صـباح وأنـا في طريقـي إلى عملـي، وكالمعتاد دائما تراودني كثير من الأفكار عن كيفية توظيف ما تعلمته - في تخصصي - في التغلب على هموم بلدي بصفة عامة، والمواطن البسيط بصفة خاصة، وكيف يمكن أن نرتقي بهذا البلد الذي يستحق شعبها أن يحيا حياة مستقرة بعد عناء الحروب التي خاضها من أجل الحرية والكرامة، حياة خالية من المشكلات التي دوما تقابله ولا يجد حلا لها، سواء كانت هذه المشكلات تتعلق بالصحة أو التعليم، أو غيرها من المشكلات التي يشعر تجاهها المواطن بالضعف وقلة الحيلة، لعدم قدرته على توصيلها إلى الشخص المناسب الذي يستطع حلها، والذي من خلال حل هذه المشكلة يكون قد أسهم بطريقة غير مباشرة أيضا في زحزحة صخرة الروتين والتخلف عن طريق تطور مصر. من وجهة نظري أرى أن مصر يمكن أن تتطور إذا أمكن السيطرة علي جميع المشكلات التي تقابل مواطنيها وأمكن تحليلها ورفعها إلى ذوي الاختصاص للبت فيها ومتابعة تنفيذها. والسؤال الآن كيف نضع ذلك موضع التنفيذ؟ من وجهة نظري أيضا أرى أن تحقيق ذلك يتطلب وجود مركز معلومات قومي يمكن أن نطلق عليه مركز معلومات تطوير مصر يتبع لجنة عليا تابعة مباشرة لرئيس الجمهورية، تشكل هذه اللجنة من الكفاءات العلمية بمصر المعروف عنهم النزاهة والشفافية، تحدد لها مجموعة من الأهداف كلها تدور في فلك حل وإزالة المشكلات والعوائق التي تحول دون رفاهية المواطن وتطوير مصر، منها علي سبيل المثال :

١- دراسة واقع الخدمات الحكومية المقدمة، واقتراح الأساليب المثلي التي ترضي الجماهير منها.

٢- دراسة جميع المشكلات الجماهيرية باختلاف أوجها واهتماماتها الموضوعية واقتراح أنسب الطرق لعلاجها.

٣- تقديم الرؤى المستقبلية لتطوير مصر في شتي المجالات.

و يعمل علي تحقيق هذه الأهداف مركز المعلومات من خلال الوظائف المنوطة به، والتي يمكن أن تشمل التالي:

١- بناء قواعد البيانات للمشكلات المختلفة في جميع أوجه اهتمامات الجماهير.

٢- حصر جميع المشكلات التي تقابل الجماهير.

٣- اقتناء المواد التي يمكن من خلالها التعرف علي مشكلات الجماهير.

٤- تحليل المشكلات المختلفة وتصنيفها في قواعد البيانات الموضوعية.

٥- تحديد المسئولين عن علاج المشكلات المختلفة ورفع التقارير إلى اللجنة العليا.

٦- رفع المؤشرات المختلفة عن مختلف اهتمامات الجماهير وأهم العوائق التي تواجها إلى اللجنة العليا.

ومن الضروري أن يدار هذا المركز بنوع جديد من الإدارة أعتقد أننا نفتقده جميعا في معظم مصالحنا، وهو الإدارة بالحب، حب الوطن، حب الإنسان لأخيه الإنسان، العمل لوجه الله الكريم، الذي يراد به رضا الله الكريم، وبتالي يبرز ضمير كل شخص يعمل في هذا المركز. وللحديث بقية..

دور الميتاداتا في دعم الاسترجاع المفاهيمي لمصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت

د. عاطف عبيد
استشاري النظم المعرفية . بلدية دبي
مدير مشروع تطوير مكتبة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
atifebaid@hotmail.com atif@experts.ae

مقدمـــة:

تـــــرى جـــــين جرينـــــبرج (JaneGreenberg) أن الإنترنـت فرضـت تحديات كثيرة على المشتغلين في قطاع المكتبات والمعلومات. على اعتبار كونهم جـامعين ومـنظمين ومزودين لمصادر المعلومات[١]. ويرى الباحـث أن مكمـن هـذه التحـديات تتمثـل علـى محـورين رئيسـيين: المحـور الأول هـو محاولـة الإنترنـت الزج بقطاع المكتبات والمعلومات في منطقة رماديـة يختلط فيهـا المتخصصـون مـع غيرهـم مـن عمـوم المسـتفيدين. وذلـك لكـون الإنترنـت سـهلة الاستخدام من قبل المستفيد النهـائي؛ ممـا رسـب شعوراً بأن الحاجة قد تتضاءل مع هـذه السـهولة في التعامـل إلى تخصـص يبحـث جمـع وتنظـيم واسترجاع المعلومات. كـذلك ظهـر شـعور بأنـه لم تعـد هنـاك حاجـة لوسـطاء بـين منتجـي المعرفـة ومستهلكيها بعد أن تكفلت الإنترنت بنشر كل ما يمكن إنتاجـه مـن المعرفـة مهمـا كـان نوعهـا أو شكلها. كما قدمت مـن الناحيـة الأخـرى أمـاكن بحث تضع هذه المنتجات الفكرية أمام المستفيدين النهائيين بكل سهولة ويسر، دون اشـتراط خـبرة مسبقة في آليـات البحـث واسـتراتيجياته. ومـن وجهة نظر الباحث فإن الإنترنت ليست السـبب الأول في خلـق مثـل هـذا الشـعور. وإن كانـت ساهمت بشكل فاعل في تعزيزه. إذ أن بداية هـذا الشـعور يعـود إلى مـا قبـل وجـود الإنترنـت. وتحديداً في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات الميلاديـة مـن القـرن العشـرين، حـين ظهـرت الاسطوانات الضوئية. وأتيحت قواعـد المعلومـات الببليوجرافي منها والنصي على هذه الاسطوانات. ومـا صـاحب ذلـك مـن وجـود واجهـات بحـث تخاطب المستفيد النهـائي مباشـرة. أمـا المحـور الثاني الذي يشكل التحدي الأكبر لقطاع المكتبات والمعلومات الناتج من ظهـور الإنترنـت هـو ظهـور اتجاه يحاول تهميش دور المتخصصين في المكتبات والمعلومات. والـدعوة بتسـليم مهـام جمـع تنظـيم وبث المعرفة إلى مشتغلين في قطاعات أخرى مثـل الهندسـة والحاسـب الآلـي وعلمـاء اللغويـات وغيرهـم. ويـرى "ليـز إدولـز Liz Edols" أن المشتغلين في قطاع المكتبات والمعلومات على وشـك الاختفاء مـن الصـورة بكاملـها[٢]. في سـياق النقلـة النوعيـة الـتي أحـدثتها الإنترنـت وتقنياتهـا في مجتمع المعلومات أو المعرفة على وجه أدق. ويرى لويس مـاي شـان Lois Mai Chan فـــي

محاولة منه لمقارنة بيئة الإنترنت ببيئة المكتبات التقليديــة، حيــث يــرى أن المكتبـات بصــورتها التقليدية قد حصل لإجراءاتهـا نوعـاً مـن المعايرة على مدار السنين، كما تم تطوير واختبار الوسائل المستعان بها في تنظيم المقدرات الفكريـة للمكتبـة التقليديــة. والــتي تكفــل كــل مــن المفهرســين والمكشفين بمسئولية التعريـف والتوصيـف لمصادر المعلومـات بالمكتبـة التقليديـة مـن خـلال تقـديم فهارس وكشافات تعكس المحتوى الفكـري لهـذه المكتبات. يقابـل ذلـك مـن الناحيـة الأخـرى أن بيئة الإنترنت لا تـزال قيـد التجـارب والتطـوير، الأمـر الـذي يعـني أن طـرق توصيـف وتنظـيم المعلومات المتاحة على الإنترنت تحتـاج إلى وقـت لتتطور فيه حتـى يـتم التوصـل إلى أنسـب وأكفـأ السبل اللازمة لذلك (٣).

ويرى الباحث أن ظهـور الإنترنـت في قطـاع المكتبات والمعلومات كظهور المضادات الحيويـة في عالم الطب. وليس هذا التشبيه مـن بـاب الولـع بهـذا الوسـيط العنكبـوتي. وإنمـا لوجـود قواسـم مشــتركة توجــب الشــبه بينــه وبــين المضــادات الحيوية . فالمضادات الحيويـة ظهـرت وانتشـرت وذاع صيتها بين الأطباء وأنصـاف الأطبـاء، وبـين المرضـى وأنصـاف المرضـى، وأصبحت المضـادات الحيوية عقار ضـروري في كـل وصـفة دواء، ومـع ذلك فإن محاذير استخدامها، وجدواها، وحقيقـة موقفها من صحة الإنسان لا يعرف عنـه كـثيرون. كــذلك الحــال في الإنترنــت الــتي شــاعت وذاع صيتها بين الباحثين عن المعلومات وبـين أنصـاف البـاحثين عنهـا، لكـن حقيقـة الفائـدة، وطبيعـة الدور التي تلعبه الإنترنت لا يزال مخبـوءاً تحـت موجه من الولع بهذا الوسيط الجديد.

وأياً كان موقع الإنترنت قرباً أو بعد من هذه التهويمات، والاتهامات، وحتى المغازلات. فلابد أن تتعامل المكتبات ومرافـق المعلومـات معـه دون تهميش، أو تهويل للفائدة المنتظرة منـه. وحتـى تجنــد المكتبــات ومرافــق المعلومــات مزايــا هــذا الوسيط، وتتحاشى عيوبه . فلا بد بادئ ذي بـدء الوقوف على حقيقة موقف هذا الوسيط من عملية جمع وتنظيم وحفـظ الإنتـاج الفكـري. ولـن يـأتي مثـل هـذا التحديـد إلا مـن خـلال مجموعـة مـن الدراســات والبحــوث الــتي تركــز علــى القيمــة النوعيــة لــدور الإنترنــت علــى خريطــة العمــل المعلومـاتي. كـذلك للتأكيـد علـى القيمـة النوعيـة لأدوات المكتبات وما يمكن أن تلعبه في تعزيز دور الإنترنت كنظام معلومات.

ويــرى الباحــث أن الإنترنــت تحمــل ذات الأطـر الفلسـفية الـتي يعتمـد عليهـا أي نظـام استرجاع للمعلومات من حيث إن هناك معلومـات بغض النظر عن نوعهـا وكميتهـا وجودتهـا، يـتم نشرها على الإنترنت بغـض النظـر عـن مـن يقـوم بعملية النشر هذه. ثم تجري على هـذه المعلومـات المنشورة بعض العمليات المنظمة لهـا بغـض النظـر عن القائمين بهذه العمليات، وطرق التنظيم المتبعة وكفـاءة هــذه الطـرق. ثـم تسـتخدم المعلومـات المنشورة، بعد تنظيمها، من قبل مستفيدين بغض النظر عن نوعياتهم ومؤهلاتهم وكيفيـة الاسـتفادة ومعدلات الاستفادة ومدى رضى المسـتفيدين لهـذه المعلومات من عدمه.

الاسترجاع المفاهيمي على الإنترنت: يرى الباحث أن المأتى الموضوعي في عملية البحث عن المعرفة هو حجر الزاوية في عملية البحث هذه. والموضوع هو الثابت الوحيد في عناصر البحث عن المعرفة، فمن الأوعية المعرفية من لا عنوان لها، ومنها من لا مؤلف لها. كذلك هناك من الأوعية غير معروفة جهة نشرها، أو حتى تاريخ النشر. لكن لا يمكن لمادة معرفية أن تكون دون موضوع. وذلك ببساطة لأن الموضوع هو مقصد عملية التأليف. أو أنه هدف العملية التي أنتجت بموجبها هذه المعرفة. حتى الباحث الذي يبحث عن مادة باسم مؤلفها، فهو في الحقيقة يبحث عن موضوع ما بدلالة مؤلفه[♥]، أو عنوانه، أو من قام على نشره. وفي سياق تأكيدهما على المأتى الموضوعي كسلوك أساسي للبحث عن المعرفة يؤكد شعبان خليفة ومحمد العايدي على أن المأتى الموضوعي هو المحك الحقيقي لمكتبات العصر الحديث، حيث أنه يمثل سبب قصد الرواد للمكتبات بنسبة ٩٠٪ من أسباب ارتياد المكتبات ومراكز المعلومات. كما أن النسبة العالية من الاستخدامات تجنح نحو البحث عن مواد تعالج موضوع معين بغض النظر عن مؤلفها أو عنوانها أو أي اعتبار آخر[٤].

وفي محاولة للتخلص من ما قد تكتنفه عملية البحث بالكلمات من مشكلات تؤثر سلبياً على القيمة الإجمالية لعملية البحث عن المعرفة؛ يتصدر جملة القضايا المتعلقة برفع كفاءة الإنترنت بوصفها نظاماً معلوماتياً، يبرز توجه يعتمد على البحث عن المفاهيم لا الكلمات. بمعنى أن عملية البحث هذه لا تلهث وراء كلمات بعينها يحتمل وجودها بعشرات الصور والحروف واللغات، إنما يعتمد هذا التوجه على البحث عن المعاني أو المفاهيم التي تشتمل عليها الوثيقة بغض النظر عن كيفية تمثيل هذه المفاهيم نصياً أو رمزياً. ظهر توجه البحث عن المفهوم نتيجة الرواسب التي رسبتها عمليات البحث عن الكلمة . فإيجاد الكلمات لا يعني بالضرورة أن صيداً مفاهيمياً قد تم الحصول عليه. وأن يأتي محرك البحث بنتيجة إيجابية خلال البحث عن كلمة أو مجموعة كلمات، فلا يعني ذلك أن كل ما يبحث عنه المستفيد قد وقع في جعبته. والسبب وراء ذلك هو أن نوعاً ما من الهدر يقع عند التعبير عن المفاهيم باستخدام الكلمات في مرحلة التكشيف. ونوعا آخر من الهدر قد يقع عن استرجاع الكلمات المعبرة عن المفهوم نفسه. بسبب عوامل تقنية تتعلق بنظام الاسترجاع. أو حواجز لغوية، أو عدم ألفة لدى المستفيد النهائي أو غير ذلك من مثبطات البحث.. ولعل مساحة عدم الرضا والشعور بالإحباط لدى المستفيد النهائي تنحصر في مجموع الهدر الواقع بين ما تحتويه المادة أو الوثيقة من مفاهيم. وما بين ما تم استرجاعه فعلياً. ويؤدي هذا التوجه، كما ذهب " وليام أ. وودز W.A Woods " إلى تخفيف معدل الاحباط. وتقليل حجم الصراع لدى الباحثين بحثا عن الكلمة السحرية التي تقودهم إلى المعرفة التي هي مقصدهم من عملية البحث[٥]. وينقسم هذا التوجه إلى خطين رئيسين:

[♥] لا يستثنى من ذلك غير النصوص الأدبية حيث يكون أسلوب المؤلف هو المقصد الأساسي بغض النظر عن موضوعها أو مضمونها بلغة النقد الأدبي.

أولاً. الاسترجاع المعتمد على المفاهيم: قسّم كل من "هيلي – ماي هاف Hele-Mai Haav " وزميله تانيل – لوري لوبي Tanel-Lauri Lubi" محركات البحث من حيث اعتمادها على تقنيات الاسترجاع المفاهيمي إلى صنفين:

١) محركات بحث تعتمد تقنيات بحث بدلالة الكلمات.

٢) محركات بحث تعتمد تقنيات الاسترجاع المفاهيمي.

وقد خلصا الباحثان في مسح لهما إلى سيطرة النوع الأول على محركات البحث، وأن من جملة ١١٦ محرك بحث، وجد أن ١٣ منهم فقط تعتمد تقنيات الاسترجاع المفاهيمي. كما خلص الباحثان أن هذه السيطرة لتقنيات الاسترجاع غير المفاهيمية هي السبب وراء تدني معدلات التحقيق والاستدعاء، وما لذلك من أثر مباشر على جودة استرجاع المعلومات من على الإنترنت[٦].

هذا وتلعب المكانز دوراً رئيسياً في الاسترجاع المفاهيمي، وذلك من خلال اعتماد نظم الاسترجاع المفاهيمية على المكانز بصورة مباشرة في تكوين الهيكل المفاهيمي الذي هو عصب هذه التقنية، أو أنها تعتمد في تكوين هذا الهيكل على تقنيات تعتمد الأخيرة على المكانز في الأصل[٧].

ومن بين عينة البحث المسح الميداني لمحركات البحث المفاهيمية، وجد أن اثنان منها تعتمد على المكانز بصورة مباشرة هما محرك بحث http://www.thunderstone.com و http://www.thunderstone.com كما وجد أن خمسة من هذه العينة تعتمد على تقنية الانتولوجي، كما وجد أن ثلاثة محركات بحث تعتمد على تقنية الشبكات الدلالية. في حين وجد أن محرك بحث واحد من ضمن هذه العينة يعتمد على التاكسونميز، ومحرك آخر يعتمد على قاعدة معرفية تحتوي على ٥٠٠٠ مصطلح و١٦٠٠٠ علاقة مفاهيمية[٨].

ثانياً. التكشيف المفاهيمي: التكشيف المفاهيمي هو عملية تعيين للمحتوى المعرفي للوثائق بمصطلحات لا يشترط أن تحتوي الوثيقة محل التكشيف عليها. وتلعب المكانز دوراً هاماً في هذا النوع من التكشيف، والذي يطلق عليه التكشيف المقيد نسبة لاعتماده على مفردات مقيدة او مضبوطة[٩]

بقي القول إن التكشيف كان، قبل ظهور الإنترنت، قرين لكلمة الاسترجاع، وبالتالي فإن التكشيف المفاهيمي، يفترض أن يكون قرين الاسترجاع المفاهيمي. أما الآن، فيرى الباحث أن الأمر قد اختلف كثيراً، فكل تكشيف جيد يتبعه استرجاع جيد، لكن الاسترجاع الجيد، لم يعد بالضرورة أن يكون متكئاً على تكشيف جيد. بمعنى آخر، إذا كان المشتغلون بقطاع المكتبات والمعلومات يركزون على التكشيف كأساس للاسترجاع الجيد؛ فسوف يكون التسليم بهذه الفرضية، من باب دفن الرؤوس في الرمال، فقد ظهرت تقنيات استرجاع لا تعتمد على إخضاع الوثائق إلى عملية التكشيف، فبيئة النص الكامل، وتقنيات اللغة الطبيعية، والحجم الهائل للوثائق الإلكترونية، الذي يستحيل القول بأن كل وثيقة الآن على الشبكة لابد أن يتلمسها المكشف بيده،

كل ذلك أدى إلى إفراز توجه وتقنيات، لا ترفض إجمالاً عملية التكشيف بمفهومها القديم، وإنما عززت عملية الاسترجاع بصورة قد تضع المكتبيات في حرج ما لم يستوعبوا حجم المشكلة وأبعادها. وقد لا يكون عند أصحاب هذا التوجه نية في الاستغناء المطلق عن عمليات التكشيف؛ إلا أن تقاعس العاملين في مجال المكتبات والمعلومات على تطوير أدواتهم قد يفوت فرصة الاستفادة من خبرات التكشيف التقليدي في رفد الإنترنت بنظريات مدروسة تتكئ عليها أي نظرية أو تقنية مرتقبة تحاول السيطرة على الإنتاج الفكري المنشور على هذا الوسيط العنكبوتي.

النظم المعرفية والضبط الاستنادي: المقصود بالنظم المعرفية هي تلك النظم التي تسعى إلى رفع معدلات الإفادة من المعلومات عن طريق تنظيمها تنظيماً يضمن تحويل هذه المعلومات إلى معرفة. وقد اقترن اسم الأنظمة المعرفية بالصورة الرقمية للمعلومات. بينما ينحسر الوجه التقليدي من هذا المصطلح على كل الممارسات المستخدمة في المكتبة التقليدية. وما يهم الدراسة الحالية في هذا السياق هو مدى اعتماد هذه النظم على أدوات التنظيم الموضوعي للمعرفة. وقد عرض " جيل هودج Gail Hodge " أنواع النظم المعرفية بدلالة أدوات الضبط الاستنادي المعتمدة عليها هذه النظم كما يلي[١٠]:

- نظم معرفية تعتمد على ملفات استناد غير موضوعية: وتعتمد هذه النظم على قوائم للمؤلفين والبلدان والمدن وقوائم الأماكن والقواميس والمعاجم والمسارد المزودة بتعريفات عن المصطلحات.
- نظم تعتمد على خطط التصنيف والكتل الموضوعية العريضة: وتعتمد هذه النظم على قوائم رؤوس الموضوعات العامة، وخطط التصنيف، وخطط التكتيل الموضوعي، وخطط التاكسونوميز.
- نظم تعتمد على قوائم علائقية: وتعتمد أساساً هذه النظم على المكانز والشبكات الدلالية وتقنيات الأنتولويجيا في عملية تحديد العلاقة بين المفاهيم المكونة للمحتوى الموضوعي لهذه الشبكة.

الميتاداتا والاسترجاع المفاهيمي: إن استخدام بدائل الوثيقة كوسيلة للتعبير عن نفسها فكرة قديمة جديدة. قديمة قدم بطاقات الفهرسة سواء في شقها الوصفي أو فيما يخص الشق الموضوعي من بطاقة الفهرسة حيث يتم صياغة موضوعات الوعاء بصورة لفظية مستقاة من قوائم رؤوس الموضوعات أو المكانز. أو بصورة رمزية مستقاة من خطط التصنيف. وبعد شيوع الإنترنت كوسيط لنشر المصادر الإلكترونية؛ برزت الحاجة إلى مراجعة الممارسات التقليدية المستخدمة في التعبير عن المصادر المعرفية بشكلها غير التقليدي[١١]. ومن هنا انطلقت فكرة الميتاداتا، التي تعد من وجهة نظر الباحث، امتداد منطقي وطبيعي لبطاقة الفهرسة التقليدية، جاء ليقوم بوظائف جديدة تتناسب وملامح البيئة الجديدة. كما أن الباحث يمكن أن يطلق على الميتاداتا أنها "فهرسة أثناء

النشر" حيث يتم عمل الميتاداتا للوثيقة عند تخليقها، أو قبل نشرها عموماً.

هذا وتساهم الميتاداتا في تعزيز مفهوم الاسترجاع المفاهيمي من خلال عملية الضبط الاستنادي التي ترتكز عليه الميتاداتا في فكرة عملها الرئيسية. حيث يمكن أن تتخطى عملية الاسترجاع حاجز اللغة عن طريق الميتاداتا المستندة على أدوات مضبوطة متعددة اللغات. كذلك يمكن أن تتوغل عملية الاسترجاع داخل المواد غير النصية عن طريق الميتاداتا الملحقة بهذه المواد غير النصية من أصوات وصور ورسومات ومجسمات وغيرها.

الضبط الاستنادي في الميتاداتا: من جملة خمسة عشر عنصراً في معيار دبلن كور، يحتاج ١٣ عنصراً من هذه العناصر إلى ضبط استنادي، أو بطريقة أخرى يمكن القول بأنه باستثناء عنصري العنوان والوصف، تحتاج بقية العناصر إلى ضبط استنادي. حتى حقل التاريخ محتاج إلى ضبط من قائمة صيغ للتاريخ، وإن كانت قليلة. غير أن الضبط الاستنادي للموضوع يظل سيد الموقف.

موقع الموضوع على خريطة الميتاداتا: يمثل الموضوع حجر الزاوية في بناء الميتاداتا، ولم يعثر الباحث على معيار واحد من معايير الميتاداتا خلت عناصرها من عنصر الموضوع. بغض النظر عن طريقة التعبير عن هذا الموضوع سواء كان بالرمز متمثلاً في رقم التصنيف، أو باستخدام ألفاظ مضبوطة كانت أو حرة.. وقد تقدمت جمعية "مقتنيات المكتبات والخدمات الفنية"ALCTS" The Association for Library Collections & Technical Services) في الاجتماع السنوي لجمعية المكتبات الأمريكية عام ١٩٩٧، بطلب للجنة التحليل الموضوعي ببحث موقع الموضوع على خريطة الميتاداتا. وقامت بدورها لجنة التحليل الموضوعي بتشكيل لجنتين فرعيتين، الأولى تبحث علاقة الميتاداتا بموضوع المادة في شكله النصي، بينما اختصت اللجنة الفرعية الثانية ببحث علاقة الميتاداتا بموضوع المادة في صورته الرمزية (التصنيف). هذا، وقد صدرت مسودة لتقرير اللجنتين في عام ١٩٩٩، بينما قدم التقرير في صورته النهائية في المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات الأمريكية بسان فرانسيسكو"[١٢].

من ناحيته، قام "بيكي سيلبرتسون Becky Culbertson " بتتبع عنصر الموضوع في ١٢ معياراً للميتاداتا (CIMI, EAD, ETD-ML, FGDC, GEM, GILS, IMS, MCF, ONIX, ROADS, TEI, VRA. ولم يذكر خلو معيار واحد منها على عنصر الموضوع"[١٣].

موقع الموضوع في معيار (دبلن كورDublin Core): يعد هذا المعيار من أشهر معايير الميتاداتا المتاحة حالياً، وقد اعتمدتها المنظمة الوطنية الأمريكية للتقييس (NISO) كمواصفة وطنية برقم □Z٣٩,٨٥ ٢٠٠١) في سبتمبر عام ٢٠٠١"[١٤].

يشتمل معيار دبلن على ١٥ عنصراً تتكفل في مجملها، أو هكذا يفترض، بالتعبير عن الوثيقة الفعلية. وبالطبع من بين هذه العاصر يوجد عنصر الموضوع؛ حيث يحتل العناصر رقم ٣، ٤، ٥ من

مجموع عناصر معيار دبلن. أما العنصر رقم ٣ فقد خصص للكلمات الافتتاحية، أو ما يسمى بالنص الحر، وقد خصص العنصر رقم ٤ للتعبير عن موضوع الوثيقة من خلال قائمة نص مقيد. وقد أدرجت قائمة منسدلة تشتمل على بعض قوائم اللغة المضبوطة من مكانز أو قوائم رؤوس موضوعات منها العام ومنها المتخصص.وقد جاءت قائمة رؤوس الموضوعات الخاصة بمكتبة الكونجرس في صدارة القائمة المرشحة . أما العنصر رقم ٥ فقد خصص للتعبير عن المحتوى الموضوعي باستخدام رموز تصنيف مستقاة من خطة تصنيف، وقد تصدر تصنيف ديوي العشري قائمة خطط التصنيف المرشحة. وذكرت "ديانا هيلمان Diane Hillmann " أن اعتماد معيار دبلن على النص المقيد من شأنه تحسين نتائج البحث. نظراً لما يسببه النص المقيد من وحدة وثبات في التعامل مع المصطلحات الأمر الذي لا تكفله عملية التكشيف باستخدام النص الحر فضلاً عن أن الاعتماد على نص جاهز يقلل من الأخطاء الإملائية إلى حد كبير."[15] وقد قام "تراجوت كوتش Trugtt Koch) بتجميع عدد من المكانز وخطط التصنيف المتاحة على الإنترنت، ويمكن الاستئناس بها في عملية رفد معيار دبلن بمصطلحات أو رموز تصنيف معتمدة[16] ويعرف معيار (دبلن كورDublin Core) عنصر الموضوع على أنه ممثل للمحتوى الموضوعي للوثيقة سواء برمز تصنيف أو كلمة أو مجموعة كلمات[17].

طرق التعبير عن الموضوع في الميتاداتا: يتم التعبير عن موضوع المادة أو الوثيقة أو الكائن بطريقتين: إما باستخدام رموز تصنيف، أو باستخدام ألفاظ، ويتم التعبير عن الموضوع اعتماداً على الألفاظ بالطرق التالية:

(١) التعبير عن المحتوى الموضوعي بألفاظ حرة: وتكون من النص أو من أي مكان بشرط أن لا تستند على أداة أو قائمة من قوائم اللغة المضبوطة. وتحمل هذه الطريقة كل ما تحمله مفردات اللغة الطبيعية من عيوب تؤثر سلبياً على عملية الاسترجاع.وفي دراسته التجريبية لواقع الميتاداتا في المصادر الإلكترونية العربية؛ وجد شريف كامل شاهين أن ٣٨ مصدراً ما نسبته ٤٧,٥٪ من العينة الكلية للدراسة تستخدم كلمات مفتاحية للدلالة على الموضوع. وقد انطوى هذا الاستخدام على بعض من الممارسات الخاطئة كانت في مجملها مايلي"[18]:

"**الحالة الأولى**: تسجيل بيانات لا تتفق طبيعتها أو نوعيتها مع طبيعة ونوعية البيانات التي يجب أن تدون في هذا العنصر من كلمات دالة أو مفتاحية تعكس موضوع المصدر.ففي المثال التالي تم الإعلان عن أحد أنشطة المؤسسة وتاريخ نشأتها بدلاً عن الموضوع:

<meta name="DC.Subject" content="Welcome to the EPA Website; Contacting us; Challenges in Psychiatry; Sharm Elsheikh; Congratulations Dr.Okasha; About Dr.Okasha; Links; WPA Regional Symposium; Egypt; EPA Meetings; 17-19 January 2002; The EPA was

founded in 1971 as a division of the Egyptian Medical Society with the Objectives of">

الحالـــة الثانيـــة: تســجيل كـم هائـل مــن الكلمات دون أية ضوابط سعياً وراء تحقيـق أعلـي معـدلات وصـول للمصـدر ، وأمثلـة ذلـك الحالـة الآتية:

<meta name="DC.Subject" content="esoteric; lebanon; arab; beirut; east; middle; world; lebanese; art; science; knowledge; self; psych; aura; chakra; color; colour; human; consciousness; evolution; progress; involution; friends; white; society; series; book; publication; future; cosmos; universe; esoterique; esotericism; occult; great; brotherhood; om; aum; astral; exoteric; mesoteric; izoteric; isoteric; ezoteric; ezoterique; OM; myster; life; inner; awareness; meditation; concentration; contemplation; vibration; subtle; body; Majdalani; Majdalany; JBM; Blavatsky; HPB; theosophy; divine; yoga; soul; spirit; metaphysic; practical; subconscious; pyramid; mental; ether; aether; gland; course; lecture; student; master; path; inner">□

كما توجد حالة أخرى نهجت نفس الطريـق السابق،و لكن وللأسـف في اتجـاه خـاطئ تمامـاً. فيبدو أن مصمم المصدر لم يستفسر عن مضـمون أو محتوى الموقع ، ولذلك قام بتسـجيل عـدد كـبير من المصطلحات المعبرة عن موضـوعات وأنشـطة لا وجود لها نهائياً في مصدر المعلومات. فعلى الرغم من أن المصدر قد تخصص في التداوي الطبي .إلا أن الكلمات الواردة أمام هذا العنصر قد تضـمنت: موسيقي ، وقرصـنة ، وبرمجيـات مجانيـة ونظـم تشغيل، ولغات برمجة... كما يلي:

<meta name="DC.Subject" content="News; news; New; New; Technology; technology; Headlines; headlines; Nuke; nuke; PHP-Nuke; phpnuke; php-nuke; Geek; geek; Geeks; geeks; Hacker; hacker; Hackers; hackers; Linux; linux; Windows; windows; Software; software; Download; download; Downloads; downloads; Free; FREE; free; Community; community; MP3; mp3; Forum; forum; Forums; forums; Bulletin; bulletin; Board; board; Boards; boards; PHP; php; Survey; survey; Kernel; kernel; Comment; comment; Comments; comments; Portal; portal; ODP; odp; Open; open; Open Source; OpenSource; Opensource; opensource; open source; Free Software; FreeSoftware; Freesoftware; free software; GNU; gnu; GPL; gpl; License; license; Unix; UNIX; *nix; unix;

MySQL; mysql; SQL; sql; Database; DataBase; database; Mandrake; mandrake; Red Hat; RedHat; red hat; Slackware; slackware; SUSE; SuSE; suse; Debian; debian; Gnome; GNOME; gnome; Kde; KDE; kde; Enlightenment; enlightenment; Intercative; interactive; Programming; programming; Extreme; extreme; Game; game; Games; games; Web Site; web site; Weblog; WebLog; weblog; Guru; GURU; guru">□

الحالـة الثالثـة: تسـجيل كلمـات وأرقـام قـد تكون رموز ذات دلالة ما للمصمم أو المؤسسـة .إلا أنها في سياق الكلمـات الدالـة عـن الموضـوع وفي داخل إطار تسجيلة واصـفات بيانـات المصـدر لا معني لها .ومثال ذلك الحالة التالية:

<meta name="DC.Subject"
content="١٥٧١; دارد ١٦٠٥؛ باشـــــرة
١٥٩٣؛ ن ١٦٠٨؛ المصـــرفية tudy;
١٥٧٥؛ لبرمجـة ١٥٧٥؛ لهندسـة ١٦٠٤؛ لحصـول
١٥٨٣؛ كتوراه ١٥٧٥؛ لتصـوير ١٥٧٥؛ لتـدريس
١٥٧٥؛ لتربيـة ١٥٧٥؛ لالكترونيـة ١٦٠٣؛ تـالوج
١٦٠٨؛ مشاهدة؛١٦٠٧ Live; Partners; نا
١٥٧٥؛ لهندسـية ١٥٧٥؛ للغـات ١٥٧٨؛ علـيم
١٦١٠؛ ٣١٦=width مكـــن o:p;
١٦٠٨؛ أجوبـة ١٥٧٥؛ لحاسـب؛١٦٠٨ تقـدم
١٥٧٥؛ لعلمية؛١٦٠٤ interactive; الكتروني
١٥٧٥؛ لتعليمية؛١٥٧٥ American; لاستث
Courses; Certificate;
IESI; Videoconferencing;
١٥٨٣؛ ورات ١٦٠٥؛ فيـــــده؛١٥٧٥ لاداره
١٦٠٤؛ لدرسين>١٥٧٥ business;

الحالـة الرابعـة: تسـجيل كلمـات مفتاحيـة عربية في الشكل المرومن(بالحروف اللاتينية):

<meta name="DC.Subject" content="Min 3athabi; Liyali Najd; Iyghar Sam3i; Min Badi Al-Wagt; Mi7ryin Bil-Khair; La Y6awwil Ghiabak; Tidallal; 7addiziman; Ghurbat Al-Roo7; Katabt lak; Sa3at Al-Far7ah; 6al Al-Saffar; Fi 3yoonah; Hilli; Fidwah; Lik 7ag Tiz3al; Ish-Shouf; Min Banat Al-Ree7; Tigheeb; Ya Sa7ibi; Min Shamal; Galbi Yalli; Min Salamah; Dhalamtini; Ma Hagait; Kafani 3athab; 3azzal Gaseed; Tistahil Al-7ib; Min Balah Allah; Rakb Al-Aghrab">" □

(٢) الاعتماد على لغة مضبوطة: يقصـد باللغـة المضبوطة أو المقيدة هنـا كـل عمليـة توصـيف موضوعي تتكيء على قائمـة موضـوعية معـدة سلفاً. سواء كانت خطة تصنيف أو مكانز أو رؤوس أو قوائم رؤوس موضـوعات أو خـرائط دلالية. وتستخدم خطـط التصـنيف لتوصـيف الموضوع في الميتاداتـا في حقـل التصـنيف. في حين تلعب المكانز دوراً هاماً في رفد الميتاداتـا بمصطلحات مضبوطة، غير أن المكانز ليسـت هـي الرافـد الوحيـد. وإن كانـت الأكثـر شيوعاً. حيـث تسـتخدم في بعـض الأحيـان قـوائم مصـطلحات مضـبوطة دون أن تكـون

مكنز؛ وقد اعتمدت الميتاداتا الخاصة ببوابة المواد التربوية (The Gateway to Educational Materials "GEM") في عملية التوصيف الموضوعي على مجموعة مصطلحات تحت ١٢ فئة موضوعية عريضة[١٩]. وإذا كانت وظائف الميتاداتا أربعة كما ذكرها القائمون على معيار "دبلن كور Dublin Core "، فإن ثالث وظيفة للميتاداتا من وجهة نظرهم هي الحصول على معدلات تحقيق أعلى من تلك المستخدمة لتقنية تكشيف النص الحر، والسبب وراء ذلك يكمن بالطبع في اعتماد الميتاداتا على مفردات مضبوطة[٢٠]. هذا، وقد أقيمت في مدرسة علوم المعلومات بجامعة بيتسبرج في ٢٦ يوليو عام ١٩٩٧ ورشة عمل حول علاقة المكانز بالميتاداتا. وقد جاء ضمن أهداف هذه الورشة رصد لعلاقة الميتاداتا بالمكانز بوصف الأخيرة أداة من أدوات ضبط المحتوى للميتاداتا. وقد قدمت في هذه الورشة سبعة عروض ركزت في مجملها على مظان الاستفادة من المكانز في تفعيل دور الميتاداتا[٢١] وقد وجد "بيكي سيلبرتسون Becky Culbertson " في دراسته أن ثلاثة معايير فقط للميتاداتا (CIMI, FGDC, VRA) يحتوي عنصر الموضوع فيها على نص حر غير مقيد. كما وجد أن معيار رابع (IMS) لا يوجد به مكان للتعبير عن الموضوع بنص مقيد. ولا تنصح باستخدام النص المقيد للتعبير عن موضوع الوثيقة الأصلية[٢٢]. وقد جاءت التوصية الخامسة في تقرير لجنة التحليل الموضوعي بجمعية المكتبات الأمريكية لتؤكد على بناء وتطوير المكانز لرفد الميتاداتا بنصوص مقيدة. كما حدد التقرير ذاته المصادر التي يمكن الاستئناس بها في استخدام المكانز في الميتاداتا كما يلي: إما الاعتماد على أداة موجودة بالفعل، أو إجراء تعديل على أداة موجودة بالفعل، أو بناء أداة جديدة، كما أوصت اللجنة بإمكانية الاستعانة بأكثر من مصدر للنصوص المقيدة، بشرط وجود آلية تضمن الاستفادة من هذه التعددية دون تشويه لأي من المصادر[٢٣].

ولعل الدور الذي يمكن أن يلعبه النص المقيد في الميتاداتا هو الذي رشحه ليكون أحد ثلاثة أسئلة طرحتها "جيسيكا ميلستيد وزميلتها سوزان فيلدمان Jessica Milstead and Susan Feldman " في سياق مستقبل الميتاداتا، حيث سألتا عن مدى وجود أدوات لغة مقيدة كافية لتستوعب المحتوى الموضوعي الذي يفترض أن تغطيه معايير الميتاداتا[٢٤].

(٣) المزاوجة في استخدام اللغة الطبيعية واللغة المضبوطة في التعبير عن موضوعات الوثيقة:

خلص "بيكي سيلبرتسون Becky Culbertson " إلى أن معظم معايير الميتاداتا تتبنى مبدأ المزاوجة بين النص الحر والمقيد[٢٥]. وقد جاءت أول توصية لتقرير لجنة التحليل الموضوعي بجمعية المكتبات الأمريكية بضرورة المزاوجة بين النص الحر

والنص المقيد في عنصر الموضوع، كما نوهت إلى أن، وبـرغم مـن السند الفلسفي الـذي يستند عليه النص المقيد؛ إلا أنـه مـن الضروري أن يكون هناك نصاً حراً حيث أن هذه المزاوجة تمتاز بنوع من العملية في بيئة الإنترنت. واستشهد التقرير بممارسة كل من مكتبة الكونجرس، والمكتبة القومية الطبية ومركـز المصـادر التربوية (إريك ERIC) حيث تستخدم هذه المكتبات كل من النص الحـر والـنص المقيـد في تسـجيلاتهم الببليوجرافية؛ كما رأت اللجنة أن في مثل هذه المزاوجة بين النص الحر والنص المقيد فائـدة فـي تحقيـق مستوى التخصـيص المطلوب[26].

دور الميتاداتا في تخطي الحواجز اللغوية:

باستخدام أدوات الضبط الاستنادي الموضوعي متعددة اللغات في حقل الموضوع في الميتاداتا. يمكن من خلال ذلك تخطي الحواجز اللغوية الموجودة بين الوثائق والأوعية متعددة اللغات والثقافات. ولعل تجربة الاتحاد الأوربي في عمل بوابـة موضـوعية قائمـة علـى أدوات اسـتناد موضوعية متعددة اللغات اكبر دليل على ذلك.

دور الميتاداتا في استرجاع المواد غير النصية.

يشبه الباحث المواد غير النصية بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. لأنه إذا كان النص يملك حرية التعبير عن نفسه بحكم كونه نصاً، تماماً كما يملك الأسوياء التعبير عن أنفسهم؛ إلا أن المواد غير النصية لا تملك هذه المهارة، بحكم نوعها غير النصي. تماماً كالشخص المعاق الذي يحتاج لمن يفوضه في التعبير عن نفسه بأي صورة كانت أو على أي مستوى. وقد ورثت هذه الإعاقة عند المواد غير النصية ما يسمى بالفجوة الدلالية والتي يمكن تعريفها بكمية ما يتم هدره من دلالات معرفية تؤدي إلى عدم تطابق بين ما تحتويه المادة فعلاً من دلالات معرفية. وما يظهر من هذه الدلالات المعرفية[27].

غير أن وجود فجوة دلالية عند المواد غير النصية ليس بالأمر الذي انفردت به هذه المواد، وليس معنى ذلك أن المواد النصية لا يوجد بها هذه الفجوة. فهذا غير صحيح. فالفجوة الدلالية موجودة في النوعين؛ لكن وجودها نسبياً، حيث تبلغ هذه الفجوة أقصى اتساع لها في المواد غير النصية؛ بينما تضيق عن ذلك في المواد النصية بحكم طبيعتها النصيةإذا كان النص. بكل مقوماته وسلطته على محركات البحث المصممة أصلاً لأجله. إذا كان رغم ذلك كله بحاجة إلى الميتاداتا كما اتضح في سطور سابقة. فما بال الوسائط المتعددة. وإذا كانت تعد الميتاداتا عامل مساعد في استرجاع المواد النصية، من شأنه رفع كفاءة البحث في هذه النصوص؛ فإن الباحث يرى أن استخدام الميتاداتا في استرجاع الوسائط المتعددة يعد عاملاً أساسياً لاسترجاع هذه المواد. ويلحق بالمواد غير النصية بطاقة الميتاداتا. والتي يفترض

فيها أن تعبر عن محتوى هذه المواد غير النصـية. وتتوجــه محركــات البحــث إلى هــذه الميتاداتــا للبحث عن المــواد المـراد البحـث عنهـا، وإظهـار هذه المواد للباحث النهائي، إذا تطابقت حاجاته مع الموجود داخل هذه البطاقات . ومعنـى ذلـك أن كفـاءة اسـترجاع المـواد غـير النصـية مرهونـة بمدى نجاح بدائلها في التعبير عنها. ويرى رالـف إن هـذه البطاقـات تحتـوى عـادة علـى المسـؤول فكريـا عــن المــادة، وملخصــها وبعــض الكلمــات المفتاحيــة المنتقــاة مــن قــوائم اللغــة المضــبوطة[٢٨] وتحرص بعض صيغ الميتاداتا على إعطاء نصيب للمواد غير النصية ضمن عناصرها، ففي معيـار " VRA core" نجـد أن مـن بـين ٢٨ عنصـراً اشتمل عليها هذا المعيار. تم تخصيص ٩ عناصـر منها لوصف المواد المرئية[٢٩].

تحــديات الضــبط الاســتنادي للموضــوع في الميتاداتا: على الرغم من أهميـة الميتاداتـا في دعـم عمليـة الاسـترجاع عمومـاً والاسـترجاع المفـاهيمي خصوصـاً. إلا أن هنـاك ثمـة تحـديات تواجهـه الميتاداتا في هذا الصدد يمكن تلخيصها في:

- بنـــاء أدوات الاســـتناد الموضـــوعي مكلـــف ومرهق. خصوصاً أن بيئة الإنترنـت تتطلـب أعداد غير قليلة من هذه الأدوات.
- غياب البديل الآلي الذي يمكن توصيف المدة موضـوعياً نيابـة عـن الإنسـان يفـوت فرصـة الاستخدام العملـي للميتاداتـا في كـل صـفحة على الإنترنت.

بقى القـول بـأن قطـاع المكتبـات يعـد المالـك الحقيقي للميتاداتا، غير أن ثمة تقـاعس في تـبني دور حقيقـي لتفعيـل الميتاداتـا في بيئـة الإنترنـت ينذر بسحب تفـويض تنظـيم المعرفـة مـن أيـدي المكتبيين، ليتسلم الرايـة أنـاس قـد يكونـوا أكثـر وعياً بخطورة الأمر وجديته.

---

١ - Greenberg, Jane. A comparison of web resource access experiments: Planning for the new millennium. In: Bicentennial Conference on Bibliographic Control for the New Millennium: Confronting the Challenges of Networked Resources and the Web/sponsored by Library of Congress. Cataloging Directorate. – Washington: Library of Congress, 15 – 17/11/2000. Available at: http://lcweb.loc.gov/catdir/bibcontrol/conference.html

٢ - Edols , Liz. Taxonomies: beyond thesauri and classification?

٣ -Chan, Lois Mai. Exploiting LCSH, LCC and DDC to retrieve networked resources: issues and challenge. In: Bicentennial Conference on Bibliographic Control for the New Millennium: Confronting the Challenges of Networked Resources and the Web/sponsored by Library of Congress. Cataloging Directorate. – Washington: Library of Congress, 15 – 17/11/2000. Available at: http://lcweb.loc.gov/catdir/bibcontrol/conference.html

٤ – شعبان عبدالعزيز خليفة. قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى. المجلد الأول / تأليف شعبان عبدالعزيز خليفة، محمد عوض العايدي. ــــ القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٤ ــــ ص ١١، ١٥.

٥ - Woods, William A. Conceptual Indexing: A Better Way to Organize Knowledge

٦ - Haav, Hele-Mai & Lubi, Tanel-Lauri. A Survey of Concept-based Information Retrieval Tools on the Web

٧ - Haav, Hele-Mai & Lubi, Tanel-Lauri. A Survey of Concept-based Information Retrieval Tools on the Web

٨ - Haav, Hele-Mai & Lubi, Tanel-Lauri. A Survey of Concept-based Information Retrieval Tools on the Web

٩ ــ محمد فتحي عبدالهادي، يسرية عبدالحليم زايد. التكشيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات. ــ ص ٨٦.

١٠ - Hodge, Gail .Systems of Knowledge Organization for Digital Libraries: Beyond Traditional Authority Files.

١١ - Chapman, Ann, Day, Michael and Hiom, Debra .Metadata: Cataloguing practice and Internet subject-based information gateways

١٢ ALCTS CCS SAC Subcommittee on Metadata and Subject Analysis: Final ReportALA 2001 Annual Conference – San Francisco, CA Available at: http://www.govst.edu/users/gddcasey/sac/msafinalreport.html visited in 2/11/2003)

١٣ - Culbertson, Becky. Comparison of Subject Treatment of Several Metadata Standard

١٤ ــ شريف كامل شاهين. واصفات البيانات (Metadata) مصدرا لتسجيلات الفهرسة القياسية لمصادر المعلومات الإلكترونية الشبكية العربية: دراسة استكشافية تجريبية. ــــ ص ٢٤.

١٥ - Hillmann, Diane. Using Dublin Core. - 2003-08-26 . - Available at http://dublincore.org/documents/usageguide/#basicprinciples (visited in 2/11/2003)

١٦ - Koch, Traugott Controlled vocabularies, thesauri and classification systems available in the WWW. DC Subject. Available at http://www.lub.lu.se/metadata/subject-help.html (visited in 2/11/2003)

١٧ - Dublin Core Metadata Element Set, Version 1.1: Reference Description. Available at http://dublincore.org/documents/1999/07/02/dces/ (visited in 2/11/2003)

١٨ ــ شريف كامل شاهين. مرجع سابق . ص ٢٤.

١٩ GEM Subject Element Controlled Vocabulary. Available at: http://www.geminfo.org/Workbench/Metadata/Vocab_Subject.html (visited in 31/10/2003)

٢٠ - User Guidelines for Dublin Core Creation (1997) Available at http://www.sics.se/~preben/DC/DC_guide.html (visited in 2/11/2003)

٢١ - Workshop on Thesauri and Metadata: Summary. . Available at: http://alexandria.sdc.ucsb.edu/~lhill/busch/summary.htm (visited in 31/10/2003)

٢٢ - Culbertson, Becky. Comparison of Subject Treatment of Several Metadata Standard

٢٣ - ALCTS CCS SAC Subcommittee on Metadata and Subject Analysis: Final Report ALA 2001 Annual Conference – San Francisco, CA Available at: http://www.govst.edu/users/gddcasey/sac/msafinalreport.html visited in 2/11/2003)

٢٤ - Milstead, Jessica and Feldman, Susan. Metadata: Cataloging by Any Other Name. – ONLINE (January 1999)

٢٥ - Culbertson, Becky. Comparison of Subject Treatment of Several Metadata Standard

٢٦ - ALCTS CCS SAC Subcommittee on Metadata and Subject Analysis: Final Report ALA 2001 Annual Conference – San Francisco, CA Available at: http://www.govst.edu/users/gddcasey/sac/msafinalreport.html visited in 2/11/2003)

٢٧ Worring, M. …[etal]. Interactive indexing and retrieval of multimedia content. Available at: http://carol.wins.uva.nl/~mark/pub/2002/WorringSofSem02.pdf

٢٨ -Ibid

٢٩ - Standards for Multimedia Metadata: Art & Architecture

تأثير ما وراء البيانات على الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة على الشبكة العنكبوتية

د.خالد عبد الفتاح محمد

كلية الآداب – جامعة المنيا

موضوع الدراسة:

إلى أى مدى يؤثر استخدام ما وراء البيانات على الوصول إلى مصادر الويب وذلك من خلال الإجابة على ثلاث تساؤلات رئيسية:

- ما هى أنواع ما وراء البيانات المستخدمة فى وصف مصادر الويب؟
- إلى أى مدى يؤثر استخدام ما وراء البيانات فى صفحات الويب حيث يؤدى إلى تكشيفها من خلال أكثر من محرك بحث؟
- هل يؤثر استخدام ما وراء البيانات على ترتيب صفحات الويب المسترجعة من خلال محركات البحث العالمية؟

لماذا ما وراء البيانات؟

لأنها أحد الأدوات الأساسية لوصف مصادر الويب حيث يرى البعض أنها أحد الحلول الأساسية لفهرسة وتكشيف مصادر الويب. كما أن العديد من المحركات العالمية تعلن أنها تعطى أولوية للصفحات التى تتضمن ما وراء البيانات عند تكشيف صفحات الويب

الدراسات السابقة:

- توجد العديد من الدراسات التى تناولت موضوع ما وراء البيانات. وقد ركزت هذه الدراسات بصفة عامة على:
- تحليل معدلات استخدامها فى وصف صفحات الويب مثال (Carven,٢٠٠٠) جمع عينة عشوائية مكونة من ٦٢٨ صفحة لاختبار استخدام ميتا تاج.
- أنواع ما وراء البيانات المستخدمة فى وصف الصفحات وأنواع الحقول المستخدمة فى عملية الوصف. مثال: قامت جماعة الاهتمام بدبلن المحوري بإعداد استبيان وإرساله إلى ٢٩ مكتبة فى ٩ دول مختلفة للسؤال عن مدى استخدام معيار دبلن المحوري في وصف المصادر الإلكترونية فى تلك المكتبات وعدد وأسماء الحقول التى يغلب استخدامها
- إلى أي مدى تؤثر ما وراء البيانات على الترتيب في محركات البحث مثال: (Henshaw,٢٠٠١) أختبرت مدى تأثير الميتا تاج على استرجاعية مقالات من مجلة First Monday في سبع محركات بحث عالمية ومدى تأثير إضافة الميتا- تاج على ترتيب الصفحات.

- سهولة وإمكانية الاستخدام. مثال: قام (Swetland et al., ٢٠٠٠) بدراسة قدرة طلبة من الصف الرابع والخامس على وصف صفحات الويب التي قاموا بإعدادها لأنفسهم باستخدام معيار دبلن المحوري.

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي التحليلي
- المنهج التجريبي

الخطوات:

١. اختيار الاستفسارات (GLIS, DC, TEI, RDF, CIMI)
٢. اختيار المحركات (AltaVista, HotBot, Infoseek)
٣. البحث والاسترجاع
٤. التحليل والتجريب

التحليل والتجريب:

- وتم تقسيم عملية التحليل والتجريب إلى مرحلتين أساسيتين:
- المرحلة الأولى: التحليل

وتم فى هذه المرحلة تحليل نتائج الاسترجاع للتعرف على معدلات استخدام ما وراء البيانات وأنواع الحقول المستخدمة فى وصف صفحات الويب، هذا إلى جانب تكشيف تلك الصفحات من جانب أكثر من محرك بحث.

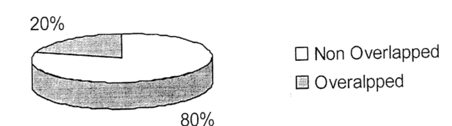
- المرحلة الثانية التجريب
- فصل الصفحات التى لا تحتوى على ما وراء البيانات.
- إعداد نسختين من كل صفحة تتضمن ما وراء البيانات (أربعة حقول أساسية).
- تحويل وتسجيل الملفات FTP and SE Registration
- إعادة عملية البحث والاسترجاع.
- مقارنة الترتيب النهائي للنسخ المختلفة.

نتائج الدراسة:

- التداخل والتكرار

Query Num.	Non Overl	Overlap	Total
١	٢٧	٣	٣٠
٢	٢٤	٦	٣٠
٣	٢٤	٦	٣٠
٤	٢٢	٨	٣٠
٥	٢٣	٧	٣٠
	Mean	٦	١٥٠

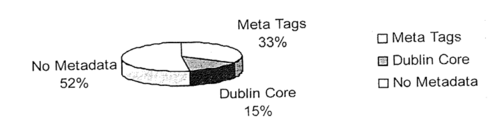
Figure (1)Overlapped verses non Overlapped Pages



أوضـحت الدراسـة أن علاقـة الارتبـاط (Correlation=.٣٨) بـين ترتيـب الصـفحات المكـررة في المحركات الثلاثة هى علاقة ضعيفة مما يعنى أن محركات البحث متفقة على ترتيب الصـفحات المكـررة في المناطق الثلاثة المحددة.

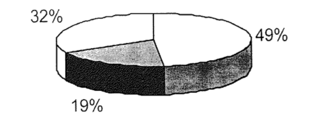
أنواع ما وراء البيانات:

Figure 2: Metadat Use



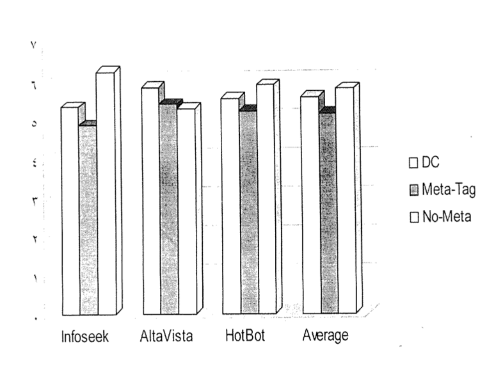
استخدام ما وراء البيانات في المكررات:

Figure 3: Using Metadata in the Overlapping Documents

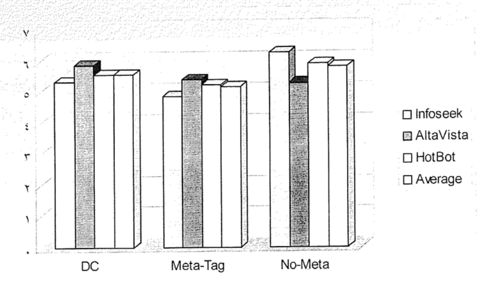


□ Meta Tags
▩ Dublin Core
□ No Metadata

تأثير ما وراء البيانات:



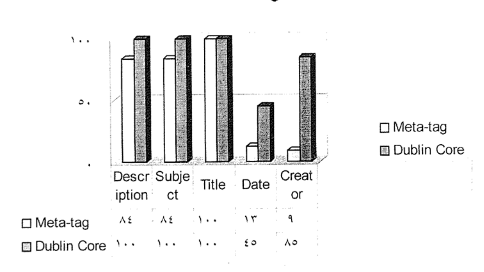
تأثير ما وراء البيانات على محركات البحث:



متوسط عدد الحقول المستخدمة:

	Mean	St. Dev.
DC	٨،٢٣٨١	٢،٥٨٠٢٩
Meta-Tags	٣،٠٥٢٦	٣،٧٦٧٠٢

اع الحقول المدتخدمة



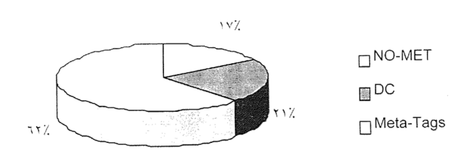
	Description	Subject	Title	Date	Creator
Meta-tag	٨٤	٨٤	١٠٠	١٣	٩
Dublin Core	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٥	٨٥

متوسط ترتيب النسخ المختلفة:

		Minimum Rank	Maximum Rank	Mean
Original Document		١	١٤	٥,٩٥
With Dublin Core		١	١٠	٥,٢٨
With Meta-Tags		١	١٠	٥,٠٢٤
Ave_wth_metadata		١	٤١	٥,١٥٤٧

تأثير ما وراء البيانات:

Figure (٤) Winers of the Run





أحدث النظم الآلية في المكتبات:

نظام إنسجنيا الآلي للمكتبات

محمد سامي

صمم نظام المكتبات الآلـي (Insignia الإشارة) بشكل متوافق وسهل مما يساعد مستخدم مايكروسوفت أوفيس على الإلمام التام بالنظام، بحيث يمكنه استكشاف أجزاء النظام من خلال خطوات قليلة وسهلة، وعلى الرغم من سهولة وبساطة استخدام النظام فإنه يسمح بحفظ ملايين التسجيلات، كذلك يمكنه القيام بجميع العمليات الفنية والإدارية اللازمة لإدارة المكتبات على اختلاف أنواعها وأحجام مقتنياتها مثل (التزويد، الفهرسة، الإعارة، الجرد،...الخ)، ويدعم نظام (Insignia الإشارة) نسخة معربة من صيغة مارك MARC التي تتناسب مع قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، الطبعة الثانية AACR٢ ويستوعب النظام إلى جانب فهرسة الكتب والدوريات فهرسة الأوعية الأخرى من مصادر المعلومات مثل:-

المخطوطات، المقالات، ملفات الحاسب الآلي، الخرائط، الندوات الموسيقية، الأفلام، صفحات الإنترنت...الخ ويوفر نظام الإشارة (Insignia) طرق غير محدودة للوصول إلى كافة أنواع أوعية المعلومات بغض النظر عن أماكن تواجدها أو طريقة تواجدها أو وسيلة حفظها وذلك من خلال الآتي:-

البحث:

نظام البحث في نظام (Insignia الإشارة) مزود بستة أنواع مختلفة من محركات البحث. وسواء كان الباحث مبتدئ أو أكاديمي فإنه سيجد شاشات البحث تتسم بالبساطة والسهولة إضافة إلى فعاليتها، كما أن المستفيد يمكنه البحث في مكتبة بعينها أو في جميع المكتبات المرتبطة بالنظام، والباحث يمكنه تحديث القوائم المختارة، وطباعة القوائم الببليوجرافية أو حفظ أوعية ناتج البحث في مكان خاص بالمستفيد (قائمة مفضلات).

وتشمل أنواع البحث:

- **البحث البسيط:** وهو البحث بكلمة مفتاحية في العنوان، المؤلف، الموضوع...الخ، أو رقم الاستدعاء من خلال خطوات بسيطة، مع توفر اختيار موقع مصطلح البحث في البداية أو في أي مكان.
- **المظلة:** وهو البحث عن الكتب بواسطة الصور التي تنوب عن محتوياتها. أمناء المكتبات يمكنهم تحديث تصنيف مقتنياتهم مثل المواد المخصصة لبعض الدورات أو الكتب المتعلقة بأحداث معينة.
- **البحث المتقدم:** حيث يتم استخدام الربط المنطقي بين الثوابت المحددة، مثل البحث عن كتاب بالربط بين اسم

المؤلف والعنوان أو البحث عن كتب في موضوع معين بالربط مع مؤلف معين...الخ.

- **البحث برقم التصنيف:** وفيه يمكن البحث برقم تصنيف ديوي أو تصنيف مكتبة الكونجرس...الخ.
- **البحث في قوائم الاستناد:** حيث يكون البحث عن الأوعية عن طريق تسجيلات الاستناد (المؤلف، الموضوع، السلسلة).
- **البحث Z٣٩,٥٠:** حيث البحث في أي مكتبة في العالم تدخل ضمن (Z٣٩,٥٠) (الفهرسة المقروءة آلياً باستخدام النظم المعيارية). مع توفر إمكانية نقل الفهرسة الكاملة للأوعية ناتج البحث. مع إمكانية التحكم في حقول الفهرسة المراد نقلها.

خصائص عامة لنظام البحث:

١- القدرة على تصميم قوائم بحث مختلفة حسب احتياجات فئات المستفيدين المتعددة.

٢- قوائم عرض للعناوين. أرقام الاستدعاء. و...الخ.

٣- شاشات عرض متنوعة ومتعددة للوصف الببليوجرافي والعرض بصيغة مارك مع إمكانية التنقل بين شاشات العرض المختلفة.

٤- إنشاء الإحالات بين رؤوس الموضوعات. والربط بين التسجيلات الببليوجرافية والأعمال المرتبطة بها.

٥- شاشات المساعدة واضحة وموجزة، مع توفر وسيلة المساعدة عن طريق الفيديو بالصوت والصورة.

٦- إرسال تسجيله أو أكثر إلى أي نظام فرعي آخر من نظام Insignia.

٧- البحث في كشافات مختلفة ومترابطة في آن واحد (مثل البحث في كشافات رؤوس الموضوعات وكشافات العناوين في وقت واحد).

٨- إمكانية تضييق البحث باستخدام مداخل متعددة لاسترجاع مجموعة دقيقة من التسجيلات، مع إمكانية تقييد البحث قبل وبعد عملية البحث طبقاً لمعايير محددة مثل الموقع، أو حالة الوعاء، أو نوع الوعاء، أو تاريخ النشر، أو الناشر...

العرض من خلال الشبكة:

يمكن للمستفيد الاستفادة من مختلف الخصائص بالدخول عن بعد عبر الشبكة (الداخلية – الخارجية). حيث يمكنه :-

١- حفظ الأوعية التي بحث عنها ويريد إعارتها أو الإطلاع عليها.

٢- المتابعة أو التجديد في حالة إذا كان مستعير وعاء ما ولن يستطيع إرجاعه للمكتبة في موعده المحدد.

٣- تحديث ملفاتهم الشخصية في حال تغير أي بيان مثل رقم التليفون أو محل الإقامة...الخ.

٤- مراجعة تاريخ الاستعارة، حيث يمكن للمستعير مراجعة تاريخ حركة إعارة الوعاء.

٥- البحث في أي مكتبة مرتبطة بالنظام.

٦- تحديث القوائم الببليوجرافية وإرسالها عبر البريد الإلكتروني.

الملفات الشخصية للمستفيدين:

١- إن نظام المكتبات الآلي (Insignia الإشارة) يستطيع حفظ كم هائل من المعلومات التفصيلية عن المستفيدين. كما أن قاعدة البيانات الخاصة بالمستفيدين يمكن إدخالها يدوياً أو بنقل البيانات من أي نظام آلي مخصص للطلبة أو الباحثين. ومع استخدام نظام الإعارة الموجود بنظام (Insignia الإشارة) الذي يتناسب مع الكليات ومختلف المعاهد بما يحويه من معلومات عن أعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين يمكن الاعتماد عليه في استخراج العديد من التقارير ذات الفائدة.

٢- مستوى نظام السرية المستخدم يتيح للأفراد أو المجموعات إنجاز أعمالهم الشاقة دون تعارض مع البيانات والوظائف الإدارية الأخرى.

٣- تحديث العمليات الحسابية لمعالجة البيانات أو لتحديث التقارير خاصة تقارير السلبيات المترتبة على إعارة الأوعية (تأخير، إتلاف، فقد).

٤- تحديث عدد غير محدود من بيانات مختلف المستفيدين.

٥- تحديث عدد غير محدود من مجموعات المستفيدين من المرخص لهم. (الحالات الاستثنائية).

٦- مراجعة تاريخ حركة الاستعارة خلال خطوة واحدة.

٧- إضافة رسائل التوجيه للمستفيدين.

الفهرسة:

(Insignia الإشارة) احتلت عملية فهرسة أوعية المعلومات الجانب الأكبر من الاهتمام عند تصميم برنامج لأن تلك العملية تمثل العمود الفقري في العمليات الفنية داخل المكتبات ومراكز المعلومات، لذلك عملت الشركة المنتجة على تذليل العقبات الموجودة في الأنظمة المناظرة. وفي تحقيق هذا الهدف تتنازل عن أعلى درجات الجودة.

(Insignia الإشارة) نظام يمتاز بالقوة والمرونة. فهو يسهل الفهرسة للمكتبات المطلوبة في الأداء. لذلك يمتاز بالاستخدام الكامل لصيغة مارك ٢١ مع ملفات Z٣٩.٥٠ الآلية سواء كان استيراد مجاني للتسجيلات عبر الاستناد. كما أن القوائم الإرشادية وكروت التذكير والأدوات المتاحة تجعل نظام المكتبات (Insignia الإشارة) نظاماً قوياً وسهلاً في نفس الوقت.

بعض خصائص الفهرسة في نظام المكتبات الآلي (Insignia الإشارة) :

١- شاشة الإدخال يمكنها التعامل مع الفهرسة الآلية أو الفهرسة التقليدية.

وذلك عن طريق تحرير شاشة التسجيل الببليوجرافي بطريقة مبسطة دون الحاجة للإلمام باستخدام صيغة مارك. وهذه الميزة غير متوفرة في كثير من النظم المعيارية المشابهة، حيث تطلب بعض النظم الأخرى المتاحة أن يكون المستخدم لها على درجة عالية من الإتقان لقواعد وأسس الفهرسة المقروءة آلياً MARC Format.

٢- فهرسة الكتب باستيراد تسجيلات مفهرسة آلياً (MARC) من المكتبات التي تخضع لـ Z٣٩,٥٠. وهذه الميزة أيضاً وإن كانت موجودة نظرياً في بعض النظم المتاحة إلا أنها إما أن تكون معطلة أو تحتاج للعديد من الخطوات التي يختصرها برنامج (Insignia الإشارة) إلى خطوة واحدة.

٣- طباعة وعرض وعمل ملصقات كعب الكتاب والترميز العمودي الذكي (للأوعية وللمستعيرين). وتلك الميزة متوفرة في برنامج (Insignia الإشارة) مما يجعل المكتبة المطبقة له تحقق لنفسها الاكتفاء الذاتي بأقل التكاليف فليس هناك داعي لشراء جهاز مخصوص لطباعة تلك الملصقات فإن البرنامج ينتجها تلقائياً حسب حاجة المكتبة.

٤- القدرة على تصدير/ استيراد تسجيلات في صيغة مارك، مع إمكانية ضبط النظام لتجاهل التسجيلات المتكررة أو عدم تجاهلها، وإمكانية تحديد سمات متعددة لمعالجة الحقول متضمنة نقل البيانات من حل لأخر.

٥- عمل التعديلات الشاملة على حقول مارك.

٦- تحديد أو وصف الحقول التي تظهر في شاشة البحث MARC.

٧- إضافة المعلومات في خطوات قليلة.

٨- إمكانية رفق عدد غير محدود من المرفقات (الخرائط، التقارير، المواد السمعية والبصرية....الخ). ويقصد هنا إمكانية رفق وعرض المرفقات سواء أكانت خرائط أو تقارير مقروءة أو مواد سمعية أو بصرية. (فيديو، أقراص ضوئية، أقراص مرنة).

٩- رفق عدد غير محدود من صفحات الإنترنت.

١٠-استيراد وتصدير تسجيلات وملفات الاستناد المقروءة آلياً (MARC).

١١-تحديث عدد غير محدود من نماذج تنفيذ العمليات الفنية (التزويد، الفهرسة) على المواد بمختلف أنواعها.

١٢-رفق عدد غير محدود من مختلف أنواع الملفات بالتسجيلة الببليوجرافية.

١٣-قدرة غير محدودة على ترتيب وفرز المداخل بطرق مختلفة.

١٤-ليس هناك قيود على أطوال حقول التسجيلات أو في طريقة العرض.

١٥-معالجة فعالة للنصوص العربيـة لملاءمـة خصائص اللغة العربية كأشكال الألف المختلفة، والألف لام، وحروف الجـر والعطـف (البـاء، الـلام، الكـاف، الواو...).

١٦-دعـم كامـل للتسـجيلات الببليوجرافيـة والاستنادية العربية وغيرها من اللغات الأخـرى باسـتخدام للغـة الموحـدة Unicode.

١٧-تحديث شامل لقوائم الاستناد.

١٨-إمكانية إتاحـة نمـوذج أو قالـب إدخـال بيانات محدد من قبل المستخدم.

١٩-تكشـيف فـوري لكـل بيانـات العنـاوين الجديدة من التسجيلات الببليوجرافية إلى الكشاف الهجائي للعناوين.

٢٠-قوائم اسـتناد ثنائيـة اللغـة وفقاً لصيغة مـارك، مـع إمكانيـة اختيـار قـوائم اسـتناد متعـددة وإلحاقهـا بتسـجيله ببليوجرافيـة أو لإنشـاء إحـالات مرجعية.

٢١-نمـاذج إدخـال معياريـة في صيغة مـارك لكل أنواع وأشكال أوعية المعلومات.

السلاسل:

يتـيح نظـام (Insignia الإشـارة) لأمنـاء المكتبات متابعة اشتراكات المجلات.

وبعض المميزات في السلاسل:

١- متابعـة عـدد غـير محـدود مـن النسـخ الصادرة.

٢- إمكانية البحث عن إصدارات بالكلمات المفتاحية.

٣- التنبـؤ بتـاريخ اسـتحقاق أو سـداد الاشتراكات.

٤- متكامل تماماً مع وحدة الفهرسة.

٥- تسجيلات تفصيلية لمقتنيات الدوريات.

<u>وتأتي أهمية مركزية العمل في نظام (Insignia الإشارة) من خلال:</u>

١- هنـاك تسـجيله واحـدة مقـروءة آليـاً للمجموعة المشتركة في النظام.

٢- تبادل مقتنيـات المكتبـات يـتم آليـاً بـين المكتبات المشتركة في نظـام (Insignia الإشارة).

٣- يعمل على تكوين أو تشـكيل حـد ثابـت لواحدة أو أكثر من مكتبة بخطوة واحدة.

الـجــرد:

يـولي نظـام المكتبـات الآلـي (Insignia الإشارة) عناية شديدة بعملية جـرد مـوارد المكتبـة من خلال خطوتين أساسيتين لجـرد المـواد. سـواء كان الجرد لمكتبة محددة أو مجموعـة محـددة مـن أرقـام الاسـتدعاء وذلـك باسـتخدام قـارئ الترميـز العمودي الضوئي في الجـزء المحـدد. عنـدها تـرد البيانات من الماسح الضوئي، وعملية الجرد يمكـن أن تتم في نفـس الوقـت الـذي تـتم فيـه العمليـات الأخرى دون تأثير على دقة تنفيذ تلك العمليات.

بعيداً عن الصيانة:

- يمكـن إعـلام المسـتفيدين بالكتـب الـواردة حديثاً للمكتبة المتوفرة عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني.

- إمكانيـة عمـل نسـخة بديلـة أو احتياطيـة بشكل يومي.
- بنـاء الفهـارس آليـاً مـن مختـارات حقـول مارك.
- يتـيح نقـل البيانـات عـن المسـتفيدين مـن الأنظمة الأخرى.

الاستعارة:

يمكن لأمين المكتبـة القيـام بعمليـة الاسـتعارة من خلال شاشة واحدة تشمل الآتي:

١- مراجعة المواد الخارجة من المكتبة.
٢- مراجعة المواد الداخلة إلى المكتبة.
٣- معرفة المواد المحفوظة بالمكتبة.
٤- معرفة المواد الجديدة التي وصلت حـديثاً للمكتبة.
٥- تصفح الفهرس خلال عملية البحـث عـن الكتب.
٦- جمع أو تجنب أو تجزئة الغرامات.
٧- يمكن للمستفيد معرفـة الأوعيـة الجديـدة بسهولة.
٨- معرفة الأوعية الخارجة خلال ساعات / أيام / أسابيع / شهور.
٩- معرفـة تـاريخ الاسـتعارة بالمسـتفيد أو بالعنوان.
١٠-تحـديث عـدد غـير محـدد مـن أنـواع الاستعارة.
١١-الإعلان عن المقتنيات من خـلال رسـائل النظام.
١٢-تحـديث بيانـات عـدد غـير محـدد مـن أنـواع المسـتفيدين مثـل الأمنـاء، المسـاعدين، المسـتفيدين أو مختلـف ذوي الحقوق الخاصة.
١٣-يتيح النظام التذكير آلياً بـالمواد المتـأخرة أو التي وصلت عبر الهاتف أو بالبريد الإلكتروني.

الحجز المقدم للكتب:

يمكن النظام من حجز الكتب المطلوبـة مقـدماً يسمح بالتحكم في الاستعارة من خلال:

١- وضع حد أقصى لعدد الأوعية المعارة.
٢- وضع حد أقصى للتأخير.
٣- وضع حد أقصى للغرامات.
٤- وضع حد أقصى للإرجاع من الإعارة.

التـزويـــد:

إن وحـدة التزويـد في النظـام تـوفر الـتحكم الكامل في المجموعات. حيث يمكن لأمين المكتبـة تحـديث الميزانيـة والمخصصـات الماليـة ومتابعتهـا وفيما يلي بعض مميزات نظام التزويد:

١- متكامل تماماً مع وحدة الفهرسة.
٢- يحافظ على متابعة المخصصات المالية.
٣- إنشاء تقـارير بالأوعيـة المطلوبـة وأخـرى مالية.
٤- استلام جزء من الطلبات.
٥- حفظ ملفات عن الناشرين والموردين.
٦- إرسال آلي للتاريخ القادم للإصدارة.
٧- الإعلام بموعد تجديد الاشتراكات.
٨- يسـمح بإدخـال كلمـة مفتاحيـه واصـفة لمحتويات كل إصدارة.
٩- تطبيق تبادل المعلومات الإلكترونية.

التـقـاريـــر:

يـوفر النظـام أكثـر مـن ١٠٠ تقريـر مختـارة لتغطية جوانـب إدارة المكتبـة. وقـد قسـمت هـذه

التقارير بشكل يساعد المفهرسين على الوصول إلى التقرير المناسب بسهولة ويسر، فهناك تقارير بالمستفيدين وأخرى بالفهرسة والاستعارة...الخ.

<u>وتمتاز التقارير بالآتي:</u>

١- التقارير والملصقات يمكن التحكم في تصميمها.

٢- إمكانية عرض النصوص ذات القيمة بشكل خاص.

٣- عرض وطباعة كل التقارير والترميز العمودي وملصقات كعوب الكتب.

٤- تصدير التسجيلات بمختلف الأشكال.

٥- إرسال التقارير بالبريد الإلكتروني للإداريين.

الخدمات الفنية التي تقدمها شركة "ستايل" للمكتبات ومراكز المعلومات:

- تحويل الفهرسة التقليدية إلى فهرسة مقروءة آلياً بغض النظر عن الوسيط المسجلة عليه (بطاقات فهارس، فهرس مطبوع أو...).
- القيام بعملية الضبط الببليوجرافي (الفهرسة) لجميع أشكال أوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية (كتب، دوريات، وثائق، مواد سمعية وبصرية...الخ).
- ضبط قوائم الاستناد (مؤلف، موضوع، سلسلة) وذلك بالرجوع للمصادر المخصصة لذلك مثل قوائم رءوس الموضوعات، وكتب تحقيق أسماء المؤلفين.
- إعادة تصنيف مقتنيات المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات (بمختلف لغاتها) وفق خطط التصنيف العالمية في أحدث طبعاتها (تصنيف مكتبة الكونجرس. تصنيف المكتبة الطبية الأمريكية. تصنيف ديوي العشري).
- القيام بعمليات التوثيق، التكشيف والمستخلصات...الخ من أعمال فنية لمختلف أوعية المعلومات.
- إمكانية طباعة بطاقات الفهارس، وعمل ملصقات بالترميز العامودي، ورقم تصنيف الكتاب على كعب الكتاب.
- عمل القوائم الموحدة للكتب الدوريات وفق القواعد المعتمدة دولياً.
- إمداد المكتبات بكافة أشكالها ومستوياتها بالأنظمة المعيارية التي تناسب مجموعات المقتنيات الخاصة بها (كتب، دوريات، تقارير، مواد سمعية وبصرية...الخ).
- إعداد دراسات الجدوى لإنشاء المكتبات ومراكز المعلومات.
- تقديم كافة الاستشارات لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات لتحسين مقتنياتها وأدائها. أو بتسليم مفتاح (Turn key project) مع تولي عقود الإدارة لتشغيل هذه المؤسسات بعد التسليم.
- إعداد دورات تدريبية في الفهرسة المقروءة آلياً لرفع كفاءة العاملين في مجال الأعمال الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات لمواكبة البيئة الرقمية.
- وضع سياسات العمل في المكتبات ومراكز المعلومات في مختلف الأقسام.

واحة مكتبات.نت

إبراهيم أحمد الدوي

حكمة العدد

صاحب من الناس كبار العقول ... وجانب من الجهلاء أهل الفضول
واشرب نقيع السم من عالم ... واسكب على الأرض دواء الجهول

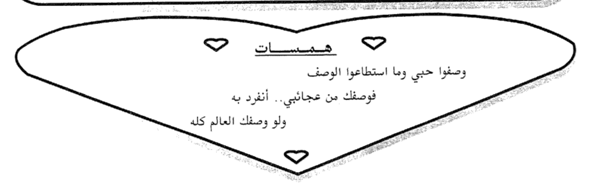
أجمل ما قيل في الصبر

❖ إن الأمور إذا استدت مسالكها
فالصبر يفتح منها كل مرتجا
لا تيأسن وإن طالت مطالبة
إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

❖ إذا ما أتاك الدهر يوماً بنكبة
فافرغ لها صبراً ووسع لها صدراً
فإن تصاريف الزمان عجيبة
فيوماً ترى يسراً ويوماً ترى عسراً

أضف إلى معلوماتك

- "البلطجة" كلمة ذات أصل يعود إلى اللغة التركية، فهو يتكون من المقطعين "بلطة" و"جي" أي صاحب البلطة، التي هي أحد أقسى أدوات القطع والاشتباك بالأسلحة البيضاء . ويشير وصف البلطجي للخارج على النظام الذي يعمد إلى إرهاب الآخرين وفرض هيمنته عليهم وترويعهم.
- "الفاشية" مصطلح إيطالي المنشأ، فهو مشتق من الكلمة الإيطالية، وهي تعني حزمة من الصولجانات كانت تحمل أمام الحكام في روما القديمة دليلاً على سلطتهم. وفي نهاية القرن التاسع عشر درج استخدام كلمة فاشياً في إيطاليا للدلالة لتشير إلى جماعة أو رابطة سياسية عادة ما تتكون من اشتراكيين ثوريين. وقد اكتسب مصطلح الفاشية زخمه السياسي مع عهد موسوليني في إيطاليا، زعيم الحركة الفاشية التي تنزع إلي الاستعلاء القومي والنهج الديكتاتوري.



استمارة اشتراك في مكتبات ٥ نت

نوع الاشتراك: ---------------------- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد):--

الوظيفة: --

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): --

العنوان البريدي ص.ب: --

رمز بريدي : --

المدينة : --

الدولة: --

ت : --

ف : --

بريد إلكتروني: --

عدد النسخ: ---------------- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

إيبيس ٥ كوم
للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

IPIS COM
For Publication &Information services

استمارة اشتراك في مكتبات ٥ نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيهاً مصرياً في العام – نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيها مصريا في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائماً في IPIS٥ COM من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.



يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتبات ٥ نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زيـن عبد الهادي

ص.ب ٦٤٧ الأورمان – الرمز البريدي ١٢٦١٢ – الجيزة – جمهورية مصر العربية

IPIS٥COM

مكتبات ٥ نـت

توزيع شركة إيبيس٥كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٢١٠٢

ص.ب ٦٤٧ الأورمان – رمز بريدي ١٢٦١٢ جيزة – جمهورية مصر العربية
ت/ ٣٨٣٢٨٣٦
e-mail: IPIS_COM@hotmail.com

دورات واستشارات في مجال المكتبات والمعلومات

بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.تقدم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات مجموعة من الدورات والاستشارات التالية:

أولاً: الدورات: تعقد الشركة دورات تدريبية بالاستعانة بأساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وذلك على فترات منتظمة بهدف إثراء معلومات المهنيين أو العاملين في مجال مهنة المكتبات والمعلومات، وبالتالي رفع القدرات الإنتاجية في المجالات التي يعملون بها. تتناول هذه الدورات الموضوعات الآتية:

١- بناء وتنمية المجموعات المكتبية.

٢- تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية.

٣- استخدام الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات.

٤- إدارة المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية.

٥- المكتبات الرقمية بناؤها وتنميتها وإدارتها.

٦- تصميم مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت.

إضافة إلى العديد من الدورات التي يمكن تقديمها لمؤسسات المعلومات حسب الطلب.

ثانيا: الاستشارات: تقوم الشركة من خلال مجموعة من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، بتقديم العديد من الاستشارات في كثير من الموضوعات التي تهم المكتبات ومراكز المعلومات العربية، والتي من شأنها إعانتها على تخطي كثير من العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافها أو تطويرها، من أهمها:

١- بناء وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات على مختلف أنواعها.

٢- ميكنة المكتبات ومراكز المعلومات.

٣- التحول الرقمي للمكتبات ومراكز المعلومات.

٤- بناء المواقع على شبكة المكتبات.

٥- تسويق خدمات المعلومات.

٦- إنشاء وتنظيم وإدارة المكتبات المدرسية أو مراكز مصادر التعلم.